[18] الباب الاول في ولادتها واسمائها وكناها صلوات ا عليها فصل ولدت فاطمة صلوات ا عليها في جمادي الآخرة يوم العشرين منها، سنة خمس وأربعين من مولد النبي صلوات ا عليه وآله وكان بعد مبعثه بخمس سنين، كما روي عن الصادقين عليهما السلام (1) وكان مبدء حمل خديجة رضى ا عنها بها، إن النبي صلى ا عليه وآله لما عرج به إلى السماء، أكل من ثمار الجنة، رطبها وتفاحها، فحولها ا تعالى ماء في ظهره، فلما هبط إلى الأرض واقع خديجة، فحملت بفاطمة عليها السلام، ففاطمة حوراء إنسية (2). وكلما اشتقاق النبي صلى ا عليه وآله الى رائحة الجنة كان يشمها، فيجد منها رائحة الجنة ورائحة شجرة طوبى، وكان يكثر لذلك أيضا تقبيلها وإن أنكرت عليه بعض نسائه، لجهلها بشرف محلها (3). فإن قلت: إن الإسراء برسول ا صلى ا عليه وآله كان قبل الهجرة بستة أشهر، وقيل: كان في سنة إثنتين من المبعث وكان ولادة فاطمة عليها السلام بعده

_____ (1) بحار ج 43 ص 7 ح - 8. (2) بحار ج 43 ص 4 ح - 2. (3) بحار ج 43 ص 5 ح - 4 - 5 وايضا ص 6 ح 6. (*)

_____